محيرة

حيرتني حبيبتي في عشقها

لوعتني تدنو مني و تبتعد

و إن دنوت أنا منها

لامتني بسحر عينيها

جذبتني خطفتني إليها

و عن دربي ضللتني

أثرت قربها مني فأبعدتني

و إن تركتها غضبت

و أحزنتني لا نلت حبها

و لا من قيدها حررتني

حيرتني حبيبتي

و أرهقتني

أثرت غيرتها فتجاهلت

و أهملتني

و إن دنا منها بشر

على جمر نار أشعلتني

في عينيها رسائل تلك العنيدة

أذهلتني ما عشقت يوما مثلها

و لا أنثى سواها أوقفتني

جريئة و خجولة

بين سطور أشعارها سجنتني

وبلمستها الحانية قيدتني

لكنها أتعبتني و حيرتني

عمدت أن أرحل عنها

فجاءت ودعتني

و بنظرة عتاب

و حرقة رمقتني

لم تقل وداعا

و لم تقل تمهل لكنها جاءتني

و حيرتني لم تهمس لي

بعشقها لكن عينيها خاطبتني

و على حيرتي منها وبختني

ترى هل تعرف العشق ؟

هل أحبتني ؟

أم أن الوهم نال مني

و أحاديث عينيها خيال ؟

يبدو أن تلك العنيدة

جننتني